

من الشرق وحتى الجنوب..

مواقع العدوان ومرترقتهم تتهاوى

شهدت مواقع المرتزقة في مأرب والجوف تأمواً بمقابل انتصارات متسارعة حققها الجيش اليمني واللجان الشعبية على مختلف الجبهات، حيث سيطرت القوات اليمنية خلال الأيام الماضية على 4 مواقع في منطقة «حزب/نهم» الرابطة مع حروب «القراميش» شرق صنعاء، بعد معارك عنيفة خاضتها مع مرتزقة العدوان السعودي، كما سيطروا على «تبه» تطل على حروب من الجهة الجنوبية، وواصل أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحافظه الجوف توجيه ضرباتهم الموجهة ضد مرتزقة العدوان السعودي وذلك مواقعهم وتجمعاتهم بمختلف الأسلحة في أكثر من موقع، مخلفين في صفوفهم خسائر فادحة وانهيئات كبيرة رداً على استمرار خروقاتهم لإعلان وقف إطلاق النار، وأوضح مصدر عسكري ميداني أن أبطال الجيش واللجان تمكنوا من تأمين خمسة مواقع يتمركز فيها المرتزقة بمنطقة الصبرين التابعة لمديرية خب والشعف بعد معارك عنيفة خلفت قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة، وكمية كبيرة من الأسلحة ومعدات أخرى عقب فرارهم.. وفي سياق متصل بالعمليات العسكرية الميدانية لقي عدد من المرتزقة مصارعهم بينهم قيادي بالمرتزقة يدعى محمد علي الحنبوي النوفى، وإصابة آخرين خلال محاولة تسلل باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية بمنطقة الخليفين بمديرية خب والشعف.

وفي المقابل واصل مرتزقة العدوان السعودي خرقهم إعلان وقف إطلاق النار مستهدفين مديرتي الغيل والمتمون بالمذقعية والصواريخ، وأكد المصدر مصرع 22 مرتزقاً يوم أمس السبت.. وفي مأرب استعاد الجيش واللجان موقعين استراتيجيين في المشجع، (جنوب جبل هيلان الاستراتيجي) نحو 12 كلم عن مدينة مأرب، من الجهة الشمالية، وصدوا تسللاً لمرتزقة السعودية على مناطق «فرع العرقوب» و«المشجع»، كما قصفوا بالمذقعية والهاون، وتجمعات عسكرية في «العطيف» خلفت مقتل وإصابة ستة من المرتزقة.

وشهدت محافظة مأرب الاثنين الماضي انسحاب كتيبة لمرتزقة السعودية من صرواح في محافظة مأرب، عقب خلافات بين قائد الكتيبة وقائد المنطقة العسكرية الثالثة المعين من الفار هادي، وقيادي آخر من المرتزقة.

الإصلاح يجند

كشفت مصادر عسكرية عن وصول تعزيزات عسكرية كبيرة لمرتزقة العدوان السعودي إلى محافظتي مأرب وصنعاء، وذلك بالتزامن مع وصول عشرات المرتزقة من المحافظات الجنوبية الذين تم تجنيدهم من قبل حزب الإصلاح.

وقالت المصادر: إن قوة عسكرية مكونة من أكثر من 200 مدرعة وآلية عسكرية والمئات من جنود وضباط من الجيش السعودي وصلت مساء الخميس إلى محافظة مأرب.. مشيرة إلى أنه تم توزيع هذه التعزيزات على مختلف جبهات القتال بمأرب وبجبهة نهم في محافظة صنعاء.

وأضافت: أن تلك التعزيزات جاءت متزامنة مع قيام قيادات كبار المرتزقة بالتعاون مع عدد من المرتزقة في أبين وشبوة ولحج بتجنيد المئات من أبناء المحافظات الجنوبية، ونقلهم على متن حافلات إلى مأرب للقتال في صفوف مرتزقة العدوان.. وأكدت المصادر أن الخطة السعودية تهدف إلى تجنيد 5000 مرتزق استعداداً لدخول العاصمة صنعاء.

نجاه أمين محلي العرش من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة

رداع / محمد المشخر

نجح أمين عام المجلس المحلي بمديرية العرش - بمحافظة البيضاء - زيد عامر عواس من محاولة اغتيال استهدفت سيارته بعبوة ناسفة الساعة الثانية عشرة من ليلة الأربعاء، مما أدى إلى أضرار بالغة في السيارة نوع هايلاكس موديل 2006 دون حدوث خسائر في الأرواح وذلك من قبل عناصر تخريبية خارجة على النظام والقانون، وأوضح مصدر محلي بمديرية العرش أن العبوة الناسفة انفجرت داخل سيارة الأمين العام وذلك أثناء خروجه من منزله بمنطقة السوار بمديرية العرش.

وأضاف: أن الحادثة أسفرت عن حدوث أضرار كبيرة بسيارته وتضرر عدد من المنازل المجاورة.. وأشار المصدر إلى أن الأجهزة الأمنية باشرت بإجراء التحقيقات الأولية لمعرفة الجناة والجهة التي تقف وراء الحادث الذي استهدف أمين عام محلي العرش، منوهاً إلى أن أجهزة الأمن لن تتهاوى مع الخارجين على القانون، وستقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والمواطن وسكينة واستقرار المجتمع.

القاعدة تحكم السيطرة على أبين

سَلَّمَت ميليشيات الفار هادي أبين مرة أخرى للقاعدة.. وأفادت مصادر محلية في أبين لـ«الميثاق» أن عناصر القاعدة استكملوا الخميس - السيطرة الكاملة على مديرية جعار في أقل من 24 ساعة بعد انتشار عناصرهم في عموم المديرية وتمركزهم في المباني الحكومية وسيطرتهم على عدد من المواقع والمعسكرات المحيطة بالمديرية. وأكد المصدر أن عناصر القاعدة استعادت السيطرة بشكل كامل على مديرية جعار بعد الانسحاب منها بموجب اتفاق مع قوات تحالف العدوان وقيادات المرتزقة.

وأشارت المصادر إلى أن عناصر القاعدة تسلمت جميع المعسكرات والمواقع العسكرية والنقاط الأمنية التي كانت تسيطر عليها قوات الاحتلال بقيادة السعودية بعد انسحابها منها بشكل مفاجئ وتركت فيها العشرات من الألغام العسكرية وكميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة والثقيلة. وتُعد محافظة أبين من الأوكار الرئيسية لقيادة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، ونقل وكالة أوسشيد برس عن شهود عيان- أنهم شاهدوا مقاتلي القاعدة في المدينتين، بعد ما يقرب من شهر على انسحاب المسلحين منها عقب المفاوضات التي قادتها شخصيات قبلية. وذكر السكان أن عناصر القاعدة يتنقلون على شاحنات صغيرة مزودة بمدافع مضادة للطائرات، ولكن في الليل يتراجعون إلى مخابنهم.



أكثر من «7000» غارة شنتها السعودية

صرواح.. رمز للصمود اليمني العظيم

يتابع كثير من المحللين والمراقبين والسياسيين والباحثين باهتمام اسطورة الصمود البطولي للشعب اليمني في مديرية صرواح والجيش واللجان ويتساءلون عن الاسباب التي تقف خلف الصمود والتحدي الذي يسطره ابناء صرواح في وجه العدوان ومرترقتهم لاسيما وان المئات من الغارات الجوية شنتها طائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية لم تنل من ذلك الصمود الذي مايزال يمثل القصة والحكاية التي يقف امامها القادة السياسيون والعسكريون بانهار لهذا الصمود والاستبسال الذي هز مملكة النفط وامراء ودويلات الخليج... فشجاعة وبساله ابناء صرواح الذين يقاثلون الى جانب الجيش واللجان الشعبية في خندق الوطن وسيادته والانتصار لكرامة ابنائه وبايديهم واسلحتهم المتواضعة يسحقون تعزيزات العدوان ومرترقتهم واسلحتهم التدميرية يومية، وعلى الرغم من استخدام الغزاة وعملائهم أحدث انواع الاسلحة الفتاكة والقنابل المحرمة دولياً في محاولة لاختراق هذه المدينة العريقة «صرواح» إلا ان جميع تلك المحاولات فشلت وستقت معها أحلام الغزاة.. وعبئاً تحاول السعودية اليوم الخروج بانجاز ونصر عسكري يحفظ لها ماء الوجه، وهماي تسعى الى فرض رؤيتها في حوار الكويت الجاري منذ ابريل الماضي..

كتب/ بليغ الحطابي

كبير وتحضن تاريخ المقاتل اليمني وأصلته وصموده وشجاعته، يحاول العدو ومرترقته فتح جبهات في أكثر من منطقة الا انها سرعان ماتتحول - كما يؤكد عدد من المقاتلين وابطنا، صرواح إلى- مقبرة للغزاة ومرترقتهم من جبل المخدرة الى المحجر وجبل الاشقرى..

حصيلة ثقيلة

ورغم الحصيلة الثقيلة للعدوان في صرواح من ضحايا ومبان ومرافق خدمية وتنموية.. الا ان السؤال الأكثر أهمية يكمن في سر صمود هذه المديرية التي تواجه جحافل تحالف العدوان وهمجية الصاخبة ونهمه في تدمير وانهاك المقدرات وامكانيات المواطن اليمني.. وبالتركيد فمن البدهي القول ان تحالف العدوان ماكان له ان يفشل لولا صمود هذه المدينة وابنائها الاشواش الذين قدموا ولايزالون مستعدين- كما يؤكدون في احاديثهم لـ«الميثاق»- لتقديم الغالي والنفيس دفاعاً عن الوطن ورفعته وازدهاره وسيادته ووحدته واستقلاله..

التاريخ يعيد نفسه

ان التاريخ يعيد نفسه ويؤكد الحقائق الواقعة اليوم فيما يخص الرجل اليمني مقاتل شرس صبور، وهو يقف وبصلاية وبشجاعة، مستمداً من إرث بطولي يحكي بعض تفاصيله امام همجية العدوان السعودي.. هذه الصلابة نقش النصر للملك السبئي «كرب ايل وتر» الذي لايزال حاضراً حتى اليوم.. وهو نقش- كما يقول باحثو الآثار - خاص بالحروب والمعارك التي كان يخوضها ابناء مملكة سبأ في القرون الماضية.. واليوم حيث لم يبق العدوان السعودي في مدينة صرواح على شيء الا ودمره وقتل المواطنين العزل حتى الحيوانات واحرق المزارع. الا ان الانتصار اليمني العظيم يلوح من أرض صرواح.. يقول الشيخ صالح بن سودة طعيمان شيخ مشايخ صرواح: ان اي شيء يتحرك على الارض قد تم قصفه واستهدفه بالطائرات التي لاتفرق سماء المدينة.. فكل المناطق دمرت ونزح المواطنون من قرانهم باتجاه مدينة مأرب وصنعاء ومناطق اخرى لم يطأها العدوان.. الا ان رجال مأرب وصرواح تحديداً لن يقبلوا بالغزاة ولا بالعملاء والمرترقة على أرضهم. وامام اطلال هذه المدينة التاريخية تتجلى أروع صور الإباء والشموخ والتضحيات الجسيمة للانسان اليمني الحر والشريف الذي يدافع عن ارضه اليمنية سواء، في صرواح او غيرها ببسالة ووطنية صادقة ستظل مفخرة لاجيال اليمن الذين سيقفون بإجلال امام الانتصار اليمني الذي ترعرق راياته من صرواح ونهم وذو باب.

عاصمة الرجال

مدينة صرواح عاصمة مملكة سبأ وحاضرة عرش بلقيس وقصرها وارثها الحضاري الذي كان له نصيب من القصف العممي بطائرات العدوان بأكثر من 7 آلاف غارة.. علماً ان مديرية صرواح ليست (ديمونا) ولايوجد بها مفاعلات نووية.. لكنها مفاعلات للبطولة والرجولة فهي عاصمة الرجال كما هي عدد من المدن والمناطق اليمنية التي لن تقل بطولات وتضحيات ابنائها عن صرواح التي كانت وستبقى - حسب تأكيد الشيخ ناجي بن صالح عباد الزايدي - رمزاً للصمود والعزة والشموخ.. ويضيف الشيخ: على الرغم من ان الطيران لايفقدار سماءها والانفجارات وقذائف المرتزقة تدوي وتتساقط على منازلها ومدارسها ومرآكز ابناء النازحين، ورغم العديد من الشهداء والجرحى الذين قدموا ارواحهم في سبيل الدفاع عن الوطن ومن أجل عزته ورفعته واستقراره واستقلاله، وبالرغم من ان العدوان دفع بكل قوته الى مأرب وصرواح بالذات لمحاولة اختراقها الا انها تقهره وتنتصر عليه بعزة وشموخ وكبرياء.. وتبقى صرواح عصية على الغزاة الذين راهنوا على الحسم فيها خلال اسبوع فمرت الاسباع والشهور ..

خارطة الحرب

تقع مدينة صرواح الى الغرب من مدينة مأرب القديمة، ومن الشمال أرض المفاتح وجبل مخدرة المطل على خولان، ومن الجنوب جبال العجارم، ومن الشرق نصيب المحجر وجبل الاشقرى التي تدور معارك فيها يومية، ومن الغرب جبال مديرية أرحب.. مدينة صرواح تبعد نحو 35كلم عن مدينة مأرب القديمة، ومايطرها ابناءؤها اليوم من بطولات قتالية ليس غريباً على صرواح منذ غابر العصور، فعلى أرضها كان يوجد نقش النصر الشهير.. واليوم هاهو يمر عام وأربعة أشهر من القتال العنيف والألف الضربات المدمرة للطيران لتفتتها هذه المدينة باباء، وشموخ وتصدي لها ابناءؤها الى جانب ابطال الجيش واللجان الشعبية من مختلف المحافظات، بينما كل مايفعله العدوان ومرترقته على الارض سوى الدوران في حلقة مفرغة.. فممنذ أكثر من عام مايزالون في نفس المنطقة لم يتقدموا شيئاً واحداً - حسب الشيخ صالح بن سودة طعيمان أحد قادة ابطال الصمود الوطني في صرواح- ومنذ عام ونصف يحاول المرتزقة السيطرة على صرواح التاريخية والتقدم نحوها حيث وصلت عشرات المعدات العسكرية وآلاف الاسلحة المتنوعة، وزج بالآلاف من المرتزقة والمغربي بهم في هذه المعارك لكنهم جميعاً أحرقوا واما زالوا يلاقون ذات المصير. وفي جنبات هذه المدينة يتربع جبل مرتفع بشموخ في وادي أذنه، ومحاطة بسور تاريخي أثري

الحقد السعودي والقروود السويدية

السويد التي تؤمن بحقوق الإنسان والحرية، وقد صرح (كارل بيلدت) وزير الخارجية السويدي ورئيس الوزراء السابق بشكل حقيقي للغاية: «الامر هنا يتعلق بمصادقية السويد كشرط لتعاقدتي» وأضاف: «هذه المصادقية مهمة لبلد صغير نسبياً مثل السويد» وهذا الوضع بمجمله مؤسف وكانت السياسة الخارجية للسويد في الشرق الاوسط حادة على نحو غير عادي منذ تولي (الستروم) منصبها، واعتبرت السويد رسمياً بفلسطين كدولة مستقلة وهذا الامر يلقى السعوديين والاسرائيليين في نفس الوقت، وعلى العالم الحر ان يستغل السجل السعودي السيئ في مجال حقوق الانسان للضغط من أجل خطوات ملموسة لانهاء الانتهاكات ضد الناشطين والمعارضين السعوديين، ويجب على ممثلي المجتمع الدولي في مجلس حقوق الانسان في جنيف ان يضغطوا للافراج الفوري عن النشطاء المعتقلين على مدار السنوات السابقة في السعودية لجرد مطالبتهم بحرية القول والتعبير.



الدبلوماسية المستخدمة من قبل السعودية التي رد فعل عنيف داخل السويد علماً بأن البلد الإسكندنافي صدر ما قيمته 1,3 مليار دولار من البضائع للسعودية العام الماضي، ويشعر مجتمع الاعمال في السويد بالقلق ازاء الأثر المالي للنزاع مع السعودية، ومن الممكن ان تكون صفقة الأسلحة وحدها كبيرة في أثرها السلبي حيث اشترت السعودية معدات عسكرية سويدية بقيمة 39 مليون دولار العام الماضي.

وقبل بدء الخلاف نشر 31 من قادة الاعمال السويديين بياناً في صحيفة محلية يحث الحكومة على الحفاظ على علاقات جيدة مع السعودية، ورجال الأعمال هولاء، يتصرفون من مبدأ الربح التجاري لا الضمير الانساني لحقوق الانسان والتي عبرت عنها وزيرة الخارجية السويدية.. ومن جهة اخرى عبر (اندرياس استروم) وهو مدير الاتصالات في غرفة تجارة ستوكهولم لوكالة أوسشيد برس: سيكون لهذا تأثير سلبي واسع النطاق بالنسبة للشركات التي لديها مصالح في المنطقة.. وأضاف: ان هذا ليس جيداً بالنسبة لمجتمع الأعمال السعودي وعلى المدى البعيد لفرص العمل في السويد وان الخسائر الاقتصادية ستكون كبيرة وان السعودية قوة سياسية مؤثرة في الشرق الاوسط وهذا التأثير لن يزحزح

ولم تهدأ الازمة الدبلوماسية بين البلد الديمقراطي ممثلاً بمملكة السويد والبلد الديكتاتوري ممثلاً بالسعودية.. فممنذ تصريحات وزيرة الخارجية السويدية أمام برلمان بلادها ان السعودية تنتهك حقوق المرأة ووصفتها بالديكتاتورية كما انتقدت الاحكام الصادرة ضد الناشط السعودي رايف بدوي، ارتفعت حدة الازمة بين البلدين الى درجة ان استوكهولم هددت بأنها ستلغي اتفاقاً دفاعياً مع السعودية وبعد وصفها السعودية بعبارات لاذعة وانتقادات عنيفة، ولم ينته الموقف السعودي هنا بل ان وزير الدفاع السويدي (بيتر هولتكفسيت) قال ان الكثير من التعاون مع الرياض لم يعد قائماً، أما موقف مملكة آل سعود الديكتاتورية فقد لوحث بمراجعة علاقاتها مع السويد واستدعت سفيرها وان الرياض لن تقبل التصريحات المسببة للسعودية عبر وزيرة الخارجية السويدية والتي عبرت بصدق عن الانتهاكات الانسانية للشعب السعودي.

وقد علقت صحيفة واشنطن بوست ان القليل من الشرفاء في العالم مستعدون للتصدي لانتهاكات حقوق الانسان من السعودية، وأكدت الواشنطن بوست ان عشرات الآلاف من المواطنين السعوديين متواجدون في السجون لاسباب سياسية .. أما مملكة السويد والتي عبرت عن الضمير العالمي عبر وزيرة خارجيتها وتعتبر السويد مخاطرة بمصالحها مادامت تدافع عن حقوق الانسان، فقد كشفت وزيرة الخارجية السويدية (مارغو الستروم) أنها مُنعت من الحديث عن الديمقراطية وحقوق المرأة في تجمع لجامعة الدول العربية في القاهرة، والان تبدو السعودية مصممة على جعل الامور غير مريحة بالنسبة للسويد ومنذ ان انتقدت الستروم علناً لحجب حديثها في 9 مارس 2016م فقد كان هناك عدد من التحركات الدبلوماسية البارزة من قبل الرياض.

وقد صرح مسؤول سعودي لوكالة أوسشيد برس ان السعودية لن تصدر تأشيرات العمل للمواطنين السويديين ولن تقوم بتجديد التأشيرات الحالية للمواطنين السويديين داخل السعودية، وتبدو هذه الاعمال مصممة بشكل واضح للضغط على رئيس الوزراء السويدي (ستيفان لوفين) لينأى بنفسه عن الستروم، وقد أدت التكتيكات



فيصل عساج

ظللت أسرة آل سعود على مدى دويلاتها الثلاث تعمل على التدمير والقتل والتخريب في كافة البلدان العربية والاسلامية ولم تسلم الشعوب من تلك التآمرات بل ان الحقد السعودي وصل الى القروود السويدية فهم عالقون في ستوكهولم بسبب الازمة الدبلوماسية مع النظام السعودي، وترفض منح تأشيرات لنقل قروود من حديقة سويدية كي يتدربوا على البيئة الصحراوية والعيش لفترة في احدى المحميات الصحراوية في مملكة آل سعود الديكتاتورية.

وعززت الرياض موقفها برفض منح تأشيرات لدخول رجال أعمال سويديين، وقد صرح (يوناس والستروم)- المسؤول في حديقة (سكانس) حيث ولدت القروود الأربعة من طراز (سبويويد القزمي) لوكالة فرنس برس- بأن الموقف السعودي يعود في تقديره الى حقد مريض لأن القروود ليس لها علاقة بالسياسة وان حكام السعودية بعيدون عن أبسط المشاعر الانسانية.